

An analytical study of the costs of air navigation services in order to rationalize the pricing policy applied on the Egyptian General Authority for Civil Aviation

Abd Elfatah Abd Elrazek Elsayed

تلعب محاسبة التكاليف دوراً رئيسياً في تسعير السلع والخدمات لأن من أهم أهدافها مساعدة إدارة الوحدات الاقتصادية المختلفة في اتخاذ قرارات تسعير السلع والخدمات المنتجة ويرتكز تحديد سعر أي سلعة أو خدمة على تحديد تكلفة هذه السلعة أو الخدمة ومن ثم يصعب تحديد أسعار السلع والخدمات بدون تحديد تكليفتها لأن إذا قل السعر عن التكلفة أدى ذلك إلى هلاك رؤوس الأموال على المدى الطويل ويعتبر قرارات تسعير المنتجات المختلفة سواءً كانت سلع أو خدمات من أهم القرارات التي تخذلها إدارات الوحدات الاقتصادية نظراً لأنها تحدد مدى إمكانية استمرار تلك الوحدات الاقتصادية ونموها خاصةً في ظل المنافسة وذلك لانعكاس أثر هذه القرارات على مستهلكي السلعة أو المستفيدين من الخدمة بصورة مباشرة ويعكس قرار التسعير كفاءة إدارة الوحدات الاقتصادية في استخدام الموارد المتاحة لديها الأمر الذي يضع على عاتق محاسبى التكاليف فى هذه الوحدات مسؤولية ضخمة إذا عليهم أن يبذلوا أقصى جهودهم فى سبيل إمكانية خفض تكلفة السلع والخدمات حتى تستطيع تلك الوحدات الاقتصادية أن تحقق استقرار نسبياً فى الأسعار خاصة وأن معظم متخذى قرارات التسعير لا يستخدمون فى الواقع العملى النماذج الاقتصادية التي تقوم على افتراض تعظيم الربحية ولكنهم يستخدمون طريقة التسعير التي تقوم على أساس تكلفة السلعة أو الخدمة مضافاً إليها أو مقدار من الربح يهدف البحث إلى ترشيد تسعير الخدمات الملاحية الجوية من خلال ربطها بتكلفة هذه الخدمات أهمية البحث: يهتم هذا البحث بربط سعر الخدمات الملاحية الجوية بتكلفتها وخاصة في ظل مشروع تطوير المراقبة الجوية والذي بدأ تنفيذه منذ عام 1980 والذي تبلغ تكلفة الإجمالية ما يعادل 500 مليون جنية مصرى ممول بقرض فرنسي يتم سداده مع فوائده بالعملة الصعبة مما يستوجب ضرورة استرداد التكاليف الجارية على الأقل ويحقق فائضاً يغطي المخاطرة وهذا لن يتحقق في ظل التسعير الحالى للخدمات الملاحية الجوية كما يهتم هذا البحث من خلال ذلك الهدف الأساسي بتحديد وقياس تكلفة الخدمة لكل طائرة من الطائرات المختلفة من خلال تصميم نظام لقياس التكاليف بالهيئة المصرية العامة لطيران المدن ويتضمن البحث تحديد وقياس تكاليف الخدمات الملاحية الجوية لكل نوع من الطائرات من خلال اقتراح نظام تكاليف يمكن تطبيقه في الهيئة المصرية العامة للطيران المدني لقياس تكلفة هذه الخدمات باستخدام نظرية التكاليف الإجمالية . خططة البحث: تشتمل الرسالة على جزئين نظري وجزء تطبيقي أما الجزء النظري يشتمل على الباب الأول : الخدمات الملاحية الجوية واسس تسعيرها في جمهورية مصر العربية والباب الثاني: استخدام محاسبة التكاليف في تسعير الخدمات الملاحية الجوية. وأما الجزء التطبيقي: يشتمل على تصميم نظام لقياس التكاليف بالهيئة المصرية العامة للطيران المدني. وثانياً: تسعير الخدمات الملاحية الجوية للطائرات المختلفة وفقاً لنظام التكاليف المقترن.